

# العنف ضد المرأة: المشهد العالمي استجابة القطاع الصحي

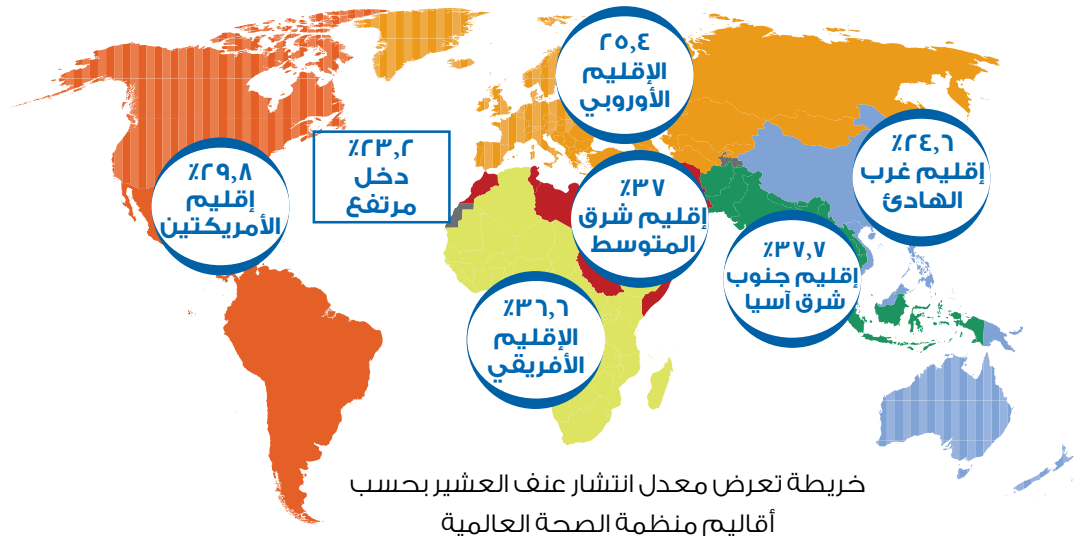
معدل الانتشار ←

عبر العالم سوف تواجه عنفاً بدنياً و/أو جنسياً  
على يد عشيرها أو عنفاً جنسياً من غير العشير

1 من كل 3 نساء

المفتاح:

- إقليم الأمريكتين
- الإقليم الأفريقي
- إقليم شرق المتوسط
- الإقليم الأوروبي
- إقليم جنوب شرق آسيا
- إقليم غرب الهائ
- البلدان مرتفعة الدخل



التأثير على الصحة: النساء المعرضات للعنف يكون لديهن زيادة بواقع ←

الوفيات والإصابات

42%

من النساء اللاتي تعرضن لعنف بدني أو جنسي على يد عشير لهن عاين من إصابات نتيجة لذلك

38%

من جرائم قتل النساء عالمياً ارتكبها عشير لهن بحسب التقارير

الصحة الجنسية والإنجابية

16%

في احتمالات إنجاب مواليد منخفضي الوزن

مرة ونصف

في احتمالات اكتساب فيروس نقص المناعة البشرية ومرة ونصف زيادة في احتمالات العدوى بالزهري والكلاميديا والسيلان

الصحة النفسية

الضعف

في احتمالات الإصابة بالاكتئاب

ما يقارب الضعف

في احتمالات التعرض لاضطرابات تعاطي الكحول

الدلائل الإرشادية لاستجابة القطاع الصحي ←

تؤكد الدلائل الإرشادية السريرية والسياساتية الجديدة لمنظمة الصحة العالمية بشأن استجابة القطاع الصحي لعنف العشير والعنف الجنسي ضد المرأة على الحاجة الملحة لدمج هذه القضايا في التدريب السريري لمقدمي الرعاية الصحية. وقد حددت المنظمة العناصر الأساسية لاستجابة القطاع الصحي للعنف ضد المرأة والتي استرشدت بها التوصيات في المجالات الآتية:

تدريب مقدمي الرعاية الصحية على عنف العشير والعنف الجنسي:

ينبغي تقديم دورات تدريبية لمقدمي خدمات الرعاية الصحية على المستوى السابق واللاحق للتأهيل في مجال الدعم الأولي للنساء اللاتي تعرضن لعنف العشير والاعتداء الجنسي.



رعاية تركز على المرأة:

ينبغي على مقدمي الرعاية الصحية، كحد أدنى، تقديم الرعاية الأولية عند إفصاح المرأة عن العنف (الاستماع باهتمام، اتخاذ مواقف لا تنطلق من أحكام مسبقة، الخصوصية، السرية، إقامة روابط مع الخدمات الأخرى).



سياسة الرعاية الصحية وتقديمها:

ينبغي إدماج رعاية النساء اللاتي تعرضن لعنف العشير والاعتداء الجنسي، بقدر الإمكان، في الخدمات الصحية القائمة بدلاً من تقديمها كخدمة مستقلة.



تحديد الناجيات من عنف العشير ورعايتهن:

ينبغي أن يسأل مقدمو الرعاية الصحية عن التعرض لعنف العشير عند تقييم الحالات المرضية التي ربما نتجت عن عنف العشير أو تفاقمت بسببه، بغرض تحسين عملية التشخيص والرعاية التالية له.



الإبلاغ الإيجابي بعنف العشير:

لا يوصى بأن يقوم مقدم خدمات الرعاية الصحية بالإبلاغ الإيجابي للشرطة. وعليه أن يعرض على المرأة المتضررة إمكانية الإبلاغ بالواقعة إن اختارت هي ذلك.



الرعاية السريرية للناجيات من العنف الجنسي:

تقديم الرعاية الشاملة بما فيها الدعم الأولي، ووسائل منع الحمل الطارئ، والوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً وفيروس نقص المناعة البشرية، وأخذ سجل كامل وتسجيل الأحداث لتحديد التدخلات الملائمة.



التدخل بواسطة العاملين بالرعاية الصحية ←

العنف ضد المرأة هو إحدى مشكلات الصحة العمومية العالمية التي تصل معدلات انتشارها إلى نسب وبائية، وتتطلب إجراءات عاجلة. ويتمتع مقدمو الرعاية الصحية بوضع متميز لتلبية الاحتياجات الصحية والنفسية الاجتماعية للنساء اللاتي تعرضن للعنف، بشرط تلبية حد أدنى من الاشتراطات، وهي:

- ✓ تدريب مقدمي الرعاية الصحية
- ✓ تطبيق إجراءات تشغيلية معيارية
- ✓ إمكانية إجراء المشاورة في مكان يضمن الخصوصية
- ✓ حماية سرية المعلومات
- ✓ تطبيق نظام إحالة لضمان حصول النساء على الخدمات ذات الصلة
- ✓ تجهيز أماكن الرعاية الصحية لتوفير الاستجابة الشاملة والتصدي للعواقب الصحية البدنية والنفسية



يمكن الحصول على جميع الإحصاءات بالاطلاع على تقرير التقديرات العالمية والإقليمية حول العنف ضد المرأة: معدل انتشار عنف العشير والعنف الجنسي من غير العشير وأثاره الصحية، الصادر عن منظمة الصحة العالمية، وكلية لندن للصحة والطب الاستوائي، ومركز البحوث الطبية في جنوب أفريقيا، على الرابط التالي: <http://www.who.int/reproductivehealth/publications/violence/en/index.html>

© منظمة الصحة العالمية، 2010. جميع الحقوق محفوظة.

وقد اتخذت منظمة الصحة العالمية كل الاحتياطات المعقولة للتأكد من المعلومات التي تحتويها هذه المنشورة. غير أن هذه المادة المنشورة يجري توزيعها دون أي ضمان من أي نوع، صراحة أو ضمناً. ومن ثم تقع على القارئ وحده مسؤولية تفسير المادة واستخدامها، ولا تتحمل منظمة الصحة العالمية بأي حال أي مسؤولية عما يترتب على استخدامها من أضرار.